

لسان العرب

(عوض) العَوَضُ البَدَلُ قال ابن سيده وبينهما فَرَقٌ لا يليق ذكره في هذا المكان والجمع أَعْوَضُ عَاضَهُ منه وبه والعَوَضُ مصدر قولك عَاضَهُ عَوَضًا وَعِيَاضًا وَمَعْوُضَةً وَعَوَّضَهُ وَأَعَاضَهُ عن ابن جنبي وعَاوَضَهُ والاسم المَعْوُضَةُ وفي حديث أبي هريرة فلما أَحَلَّ اللَّهُ ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أَنَّهُ قد عَاضَهُم أَفْضَلُ مما خَافُوا تقول عَضْتُ فُلَانًا وَأَعَضْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ إِذَا أُعْطِيْتَهُ بَدَلَ ما ذَهَبَ مِنْهُ وقد تكرر في الحديث والمستقبل التعويض .

(* قوله « والمستقبل التعويض » كذا بالأصل) .

وتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاَعْتَاضَ أَخَذَ الْعَوَضَ وَاَعْتَاضَهُ مِنْهُ وَاسْتَعَاضَهُ وَتَعَوَّضَ بِهِ كَلَّمَهُ سَأَلَهُ الْعَوَضَ وَتَقُولُ اعْتَاضَنِي فُلَانٌ إِذَا جَاءَ طَالِبًا لِلْعَوَضِ وَالْمَصْلَةَ وَاسْتَعَاضَنِي كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ زَيْعُمَ الْفَتَى وَمَرَّ غَبُّ الْمُعْتَاضِ وَاللَّهُ يُجْزِي الْقَارِضَ بِالْأَقْرَاضِ وَعَاضَهُ أَصَابَ مِنْهُ الْعَوَضَ وَعَضَّتْ أَصْبَيْتُ عَوَضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُسْتَدْرُ مِنْهَا الْقَابِضُ ؟ وَيُرْوَى فِي مِائَةِ وَيُرْوَى يُغْدِرُ أَيُّ يُخْلَفُ يُقَالُ غَدِرَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْإِبِلِ وَأَغْدِرَهَا الرَّاعِي وَالْقَابِضُ السَّائِقُ الشَّدِيدُ السُّوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيُّ هَلْ لَكَ فِي الْعَارِضِ مِنْكَ عَلَى الْفِضْلِ فِي مِائَةِ يُسْتَدْرُ مِنْهَا الْقَابِضُ ؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً فَقَالَ أُعْطِيكَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ يَدَعُ مِنْهَا الَّذِي يَقْبِضُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا يَدَعُ بَعْضُهَا فَلَا يَطِيقُ شَلَّهَا وَأَنَا مُعَارِضُكَ أُعْطِي الْإِبِلَ وَأَخْذُ نَفْسَكَ فَأَنَا عَائِضٌ أَيُّ قَدْ صَارَ الْعَوَضُ مِنْكَ كُلَّهُ لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ عَائِضٌ مِنْ عَضَّتْ أَيُّ أَخَذَتْ عَوَضًا قَالَ لَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَعَائِضٌ مِنْ عَاضَ يَعْوِضُ إِذَا أُعْطِيَ وَالْمَعْنَى هَلْ لَكَ فِي هَجْمَةٍ أَتَزَوَّجُ عَلَيْهَا وَالْعَارِضُ مِنْكَ الْمُعْطَى عَوَضًا عَائِضٌ أَيُّ مُعَوَّضٌ عَوَضًا تَرَضِيئُهُ وَهُوَ الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ عَائِضٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلَ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرَضِيَّةٍ وَتَقُولُ عَوَّضْتُهُ مِنْ هَيْبَتِهِ خَيْرًا وَعَاوَضْتُهُ فُلَانًا بَعُوضَ فِي الْمَبِيعِ وَالْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ تَقُولُ اعْتَضْتُهُ كَمَا تَقُولُ أُعْطِيْتَهُ وَتَقُولُ تَعَاوَضَ الْقَوْمُ تَعَاوَضًا أَيُّ ثَابَ مَا لَهُمْ وَحَالُهُمْ بَعْدَ قِلَّةٍ وَعَوَّضَ يَبْنِي عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ الدَّهْرَ مَعْرِفَةَ عِلْمٍ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَالنَّصَبَ أَكْثَرَ وَأَفْشَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَفْتَحُ وَتَضْمُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَرَكَةَ الثَّلَاثَةَ وَحَكَى عَنِ الْكَسَائِيِّ عَوَّضٌ بِضَمِّ الضَّادِ غَيْرُ مَنْوُنٍ دَهْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَوَّضٌ مَعْنَاهُ الْأَبَدُ وَهُوَ لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ كَمَا أَنَّ قَطًّا لِلْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَوَّضَ لَا أُفَارِقُكَ تَرِيدُ لَا أُفَارِقُكَ أَبَدًا كَمَا تَقُولُ قَطًّا مَا فَارَقْتُكَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عَوَّضَ مَا فَارَقْتُكَ

كما لا يجوز أن تقول قطّ ما أفرقك قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل تقول ما رأيت قطّ يا فتى ولا أكلمك عوض يا فتى وأنشد الأعمش رحمه الله تعالى رضيعيّ لبيان تَدْيِ أُمٍّ تَحَالَفاً بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لا نَتَغَرِّقُ أَي لا نتفرق أبداً وقيل هو بمعنى قَسَمٍ يقال عَوْضَ لا أَفْعَلُهُ يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد عوض في بيت الأعمش أَي أبدأ قال وأراد بأَسْحَمِ دَاجٍ الليل وقيل أراد بأَسْحَمِ دَاجٍ سواد حلامّة ثدي أُمّه وقيل أراد بالأسحم هنا الرَّحِمَ وقيل سواد الحلمة يقول هو والنّديّ رضعا من ثدي واحد وقال ابن الكلبي عَوْضَ في بيت الأعمش اسم صنم كان ليكر بن وائل وأنشد لرُشَيْدِ بن رُمَيْضِ العنزي حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوَّلَ عَوْضٍ وَأَنْصَابٍ تُرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ قال والسعيرُ اسم صنم لعنزة خاصّة وقيل عوض كلمة تجري مجرى اليمين ومن كلامهم لا أَفْعَلُهُ عَوْضَ العائضين ولا دَهْرَ الدّهْرين أَي لا أَفْعَلُهُ أبدأ قال ويقال ما رأيت مثله عَوْضَ أَي لم أَرَ مثله قطّ وأنشد فلامم أَرَ عَاماً عَوْضُ أَكْثَرَ هَالِكاً وَوَجْهَ غُلامٍ يُشْتَرَى وَغُلامَهُ ويقال عاهدّه أن لا يُفارقَه عَوْضُ أَي أبدأ ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدأ فلو كان عوض اسماً للزمان إذا جرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجالّ ونحوها مما لم يتمكن في التصريف حُمِلَ على غير الإعراب وقولهم لا أَفْعَلُهُ من ذي عوض أَي أبدأ كما تقول من ذي قبيلٍ ومن ذي أُنْفٍ أَي فيما يُسْتَقْبَلُ أَضاف الدهر إلى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن العوّضَ من لفظ عَوْضُ الذي هو الدهر ومعناه أن الدهر إنما هو مرور النهار والليل والتقاؤُهُما وتَصَرُّمُ أَجْزائِهِما وكلاًّ ما مضى جزء منه خلفه جزء آخر يكون عَوْضاً منه فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الأوّل قال فهذا كان العوّضُ أَشَدَّ مخالفةً للمُعَوِّضِ منه من البديل قال ابن بري شاهد عوضٌ بالضم قول جابر بن رَأٍ لَأَن السِّنِّيَّ يَرِضَى الخَلِيطُ وَيَرِضَى الجارُّ مَنزِلَهُ ولا يُرَى عَوْضُ صَلاَداً يَرِضُ العَلا قال وهذا البيت مع غيره في الحماسة وعوّضُ صنم وبنو عوّضٍ قبيلة وعياضُ اسم رجل وكله راجع إلى معنى العوّضِ الذي هو الخلفُ قال ابن جني في عياض اسم رجل إنما أصله مصدر عُوِضَتْهُ أَي أُعْطِيَتْهُ وقال ابن بري في ترجمة عوض عوّضُ قبيلة وعوّضُ بالضاد قبيلة من العرب قال تَأَبَّطْ شَرّاً وَلَمَّ سَمِعَتْ العوّضَ تَدْعُو تَدْفَرَّتْ عَصافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا